

¹ لَا تَنْظُرُ تَوْرَ أَخِيكَ أَوْ شَأْنَهُ شَارِداً وَتَتَعَاصَى عَنْهُ، بَلْ تَرْدُهُ إِلَى أَخِيكَ لَا مَحَالَةَ.² وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَخُوكَ قَرِيباً مِنْكَ أَوْ لَمْ تَعْرِفْهُ، فَصُغَّمْهُ إِلَى دَاخِلِ بَيْتِكَ. وَتَكُونُ عِنْدَكَ حَتَّى يَطْلُبَهُ أَخُوكَ، حِينَئِذٍ تَرْدُهُ إِلَيْهِ.³ وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِحِمَارِهِ، وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِبَيْتَانِهِ. وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِكُلِّ مَقْشُودٍ لِأَخِيكَ يُفْقَدُ مِنْهُ وَتَجِدُهُ. لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَتَعَاصَى.⁴ لَا تَنْظُرُ حِمَارَ أَخِيكَ أَوْ تَوْرَهُ وَاقِيعاً فِي الطَّرِيقِ وَتَتَعَاقَلُ عَنْهُ بَلْ تُقِيمُهُ مَعَهُ لَا مَحَالَةَ.⁵ لَا يَكُنْ مَتَاعُ رَجُلٍ عَلَى امْرَأَةٍ، وَلَا يَلْبَسَ رَجُلٌ ثَوْبَ امْرَأَةٍ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ ذَلِكَ مَكْرُوهٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهِكَ.⁶ إِذَا اتَّفَقَ قُدَّامَكَ عُشُّ طَائِرٍ فِي الطَّرِيقِ فِي شَجَرَةٍ مَا أَوْ عَلَى الْأَرْضِ، فِيهِ فِرَاحٌ أَوْ بَيْضٌ، وَالْأَمُّ حَاضِنَةُ الْفِرَاحِ أَوْ الْبَيْضِ، فَلَا تَأْخُذِ الْأُمَّ مَعَ الْأَوْلَادِ.⁷ أَطْلِقِ الْأُمَّ وَخُذْ لِنَفْسِكَ الْأَوْلَادَ، لِيَكُونَ لَكَ حَيْرٌ وَثُطِيلٌ الْيَوْمَ.⁸ إِذَا بَنَيْتَ بَيْتاً جَدِيداً فَاعْمَلْ حَائِطاً لِسَطْحِكَ لئَلَّا تَجْلِبَ دَمٌ عَلَى بَيْتِكَ إِذَا سَقَطَ عَنْهُ سَاقِطٌ.⁹ لَا تَزْرِعْ حَقْلَكَ صَيْقِينَ، لئَلَّا يَتَقَدَّسَ الْمِلءُ، الزَّرْعُ الَّذِي تَزْرِعُ وَمَحْصُولُ الْحَقْلِ.¹⁰ لَا تَحْرِثْ عَلَى تَوْرٍ وَحِمَارٍ مَعاً.¹¹ لَا تَلْبَسْ ثَوْباً مُخْتَلِطاً صُوفاً وَكُنَاناً مَعاً.¹² اِعْمَلْ لِنَفْسِكَ جَدَائِلَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ ثَوْبِكَ الَّذِي تَتَعَطَّى بِهِ.¹³ إِذَا اتَّخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَحِينَ دَخَلَ عَلَيْهَا أَبْغَضَهَا،¹⁴ وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَسْبَابَ كَلَامٍ، وَأَنشَأَ عَنْهَا اسماً رديئاً، وَقَالَ، هَذِهِ الْمَرْأَةُ اتَّخَذْتُهَا وَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهَا لَمْ أَجِدْ لَهَا عُدْرَةً.¹⁵ يَأْخُذُ الْقَتَاةُ أَبُوهَا وَأُمُّهَا وَيُخْرِجَانِ عَلَامَةً عُدْرَتِهَا إِلَى شُبُوحِ الْمَدِينَةِ إِلَى الْبَابِ، وَيَقُولُ أَبُو الْقَتَاةِ لِلشُّبُوحِ، أَعْطَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ ابْنَتِي رَوْجَةً فَأَبْغَضَهَا.¹⁷ وَهِيَ هُوَ قَدْ جَعَلَ أَسْبَابَ كَلَامٍ قَائِلاً، لَمْ أَجِدْ لِسِتِكَ عُدْرَةً. وَهَذِهِ عَلَامَةُ عُدْرَةِ ابْنَتِي.

وَيَسْطُلَانِ التَّوْبَ أَمَامَ شُبُوحِ الْمَدِينَةِ.¹⁸ فَيَأْخُذُ شُبُوحُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الرَّجُلَ وَيُؤَدِّبُونَهُ وَيَعْرِضُونَهُ بِمَتْنَةٍ مِنَ الْفِصَّةِ، وَيُعْطُونَهَا لِأَبِي الْقَتَاةِ، لِأَنَّهُ أَنشَأَ اسماً رديئاً عَنْ عُدْرَاءِ مَنْ إِسْرَائِيلَ. فَتَكُونُ لَهُ رَوْجَةً. لَا يَقْدِرُ أَنْ يُطْلَقَهَا كُلُّ أَبَائِهِ.²⁰ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ صَحِيحاً، لَمْ تُوجَدْ عُدْرَةُ الْقَتَاةِ.²¹ يُخْرِجُونَ الْقَتَاةَ إِلَى بَابِ بَيْتِ أَبِيهَا، وَيَرْجُمُهَا رَجَالُ مَدِينَتِهَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى تَمُوتَ، لِأَنَّهَا عَمِلَتْ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ يَزْنَاهَا فِي بَيْتِ أَبِيهَا. فَتَنْزِعُ الشَّرُّ مِنْ وَسْطِكَ.²² إِذَا وَجِدَ رَجُلٌ مُصْطَلِجاً مَعَ امْرَأَةٍ رَوْجَةً بَعْلٍ، يُقْتَلُ الْإِثْنَانِ، الرَّجُلُ الْمُصْطَلِجُ مَعَ الْمَرْأَةِ وَالْمَرْأَةُ. فَتَنْزِعُ الشَّرُّ مِنْ إِسْرَائِيلَ.²³ إِذَا كَانَتْ قَتَاةٌ عُدْرَاءُ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ، فَوَجَدَهَا رَجُلٌ فِي الْمَدِينَةِ وَاصْطَلَجَ مَعَهَا،²⁴ فَأَخْرَجُوهُمَا كِلَاهُمَا إِلَى بَابِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَازْجُمُوهُمَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَا. الْقَتَاةُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا لَمْ تَصْرُحْ فِي الْمَدِينَةِ، وَالرَّجُلُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَذَلَّ امْرَأَةً صَاحِبِهِ. فَتَنْزِعُ الشَّرُّ مِنْ وَسْطِكَ.²⁵ وَلَكِنْ إِنْ وَجَدَ الرَّجُلُ الْقَتَاةَ الْمَخْطُوبَةَ فِي الْحَقْلِ وَأَمْسَكَهَا الرَّجُلُ وَاصْطَلَجَ مَعَهَا، يَمُوتُ الرَّجُلُ الَّذِي اصْطَلَجَ مَعَهَا وَحْدَهُ.²⁶ وَأَمَّا الْقَتَاةُ فَلَا تَفْعَلُ بِهَا شَيْئاً. لَيْسَ عَلَى الْقَتَاةِ حَاطِيَّةٌ لِلْمَوْتِ، بَلْ كَمَا يَقُومُ رَجُلٌ عَلَى صَاحِبِهِ وَيَقْتُلُهُ قَتْلًا. هَكَذَا هَذَا الْأَمْرُ.²⁷ إِنَّهُ فِي الْحَقْلِ وَجَدَهَا، فَصَرَخَتْ الْقَتَاةُ الْمَخْطُوبَةُ فَلَمْ يَكُنْ مَنْ يُخَلِّصُهَا.²⁸ إِذَا وَجَدَ رَجُلٌ قَتَاةً عُدْرَاءَ غَيْرِ مَخْطُوبَةٍ فَأَمْسَكَهَا وَاصْطَلَجَ مَعَهَا، فَوَجِدَا.²⁹ يُعْطِي الرَّجُلُ الَّذِي اصْطَلَجَ مَعَهَا لِأَبِي الْقَتَاةِ خَمْسِينَ مِنَ الْفِصَّةِ، وَتَكُونُ هِيَ لَهُ رَوْجَةً مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَذَلَّهَا. لَا يَقْدِرُ أَنْ يُطْلَقَهَا كُلُّ أَبَائِهِ.³⁰ لَا يَتَّخِذُ رَجُلٌ امْرَأَةً أَبِيهِ، وَلَا يَكْتَسِفُ ذَيْلَ أَبِيهِ.